

أ.د. علي الشبل | برنامج الركن الخامس (إذاعة القرآن) | الحلقة 5(

علي عبدالعزيز الشبل

لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك. الركن الخامس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح من حج لم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه. رواه البخاري في الصحيح. الركن الخامس من اعداد - 00:00:00

تقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبد الكريم الجويبر تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:00:20

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - 00:00:43

عبده المصطفى ونبيه المجتبي العبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا - 00:01:03

اما بعد ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات احبيكم جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله اذا هذا اللقاء المتجدد الذين تذكروا فيه واياكم جنس العمل الصالح - 00:01:24

في هذه العشر عشر ذي الحجة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن افضل عند الله من هذه العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله - 00:01:44

قال ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء. اخرج في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:02:01

لا اله الا الله والله اكبر. الله اكبر الله اكبر. ولله الحمد ان من العمل الصالح في هذه العشر ايها الاخوة ما توافد اليه المسلمون حجاج بيت الله عز وجل - 00:02:20

الذين قدموا من كل حذب وصوب مجيبين نداء الخيل ابراهيم حيث امره الله جل وعلا لما فرغ من بناء البيت مع ابنه اسماعيل امره الله بامر ذكره في اية الحج - 00:02:36

واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم هؤلاء وفود الحجيج قد تقاطروا وتوافدوا الى بيت الله الحرام مجيبين هذا النداء - 00:02:54

شعارهم التلبية بذكرهم واثانهم. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وحج بيت الله الحرام مما هو مخصوص في هذه العشر - 00:03:11

اذ ان عبادة الحج في فرض الاسلام الخامس لا تكون الا في هذه العشر وذلك بان يحرم المحرمون قبل العشر او في اثنائها. ويؤدون الحج في يوم التاسع. والحج عرفة كما قاله النبي - 00:03:30

الله عليه وسلم ثم يتمون اعمال الحج في يوم العيد ثم في ايام التشريق على ما سيأتي بيانه تفصيلا ان شاء الله. وبعونه وتوفيقه وتسديده وحده لا شريك له هذا الحج - 00:03:46

وهذه العبادة الجليلة وهذه الفريضة لا تكون الا في هذا الزمان المخصوص وهو تنويه الى ميقات الحج فان الحج له ميقاتان. ميقات

مكاني وميقات زمني فالميقات الزمني هي اشهر الحج. وتبدأ - 00:04:03

اشهر الحج من دخول هلال شهر شوال من دخول هلال عيد الفطر الى عشر ذي الحجة اي الى صلاة الفجر من يوم العيد. حيث بصلاة الفجر يوم العيد ينقضي وقت الوقوف بعرفة - 00:04:24

قال الله جل وعلا الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج فمفهوم قول الله جل وعلا الحج اشهر معلومات انه لا يصح ان يحج الناس في محرم او في سفر او في رجب او في - 00:04:43

في رمضان وانما الحج في ميقاته الزمني الذي بينه الله جل وعلا وفسره نبينا صلى الله عليه وسلم فأشهر الحج هي شوال وهي ذو القعدة وهي عشر من ذي الحجة - 00:05:03

اما ميقات الحج المكان فكالعمرة ميقاتها المكاني ما حدده النبي صلى الله عليه وسلم وهي المواقيت التي حددت باماكنها واماكنها كلها اودية دلالة على ان هذه الشريعة باقية مستمرة لكل زمان ومكان الى ان تقوم الساعة - 00:05:18

ما دام ينزل من السماء مطرا فان معالم هذه المواقيت لا تتخلف. لان المواقيت التي حددها النبي صلى الله عليه وسلم هي اودية جارية ففي الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما - 00:05:42

قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة واهل الشام الجحفة واهل اليمن يللم واهل نجد قرنا. وفي رواية في حديث عائشة واهل العراق ذات عرق. قال هن له - 00:05:59

هن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج والعمرة. فمن كان دون ذلك المواقيت مما يلي مكة فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة فافاد الحديث بان المرید للنسك سواء بعمرة او بحج فانه لا يتجاوز هذه المواقيت - 00:06:18

وهي على جهة التفصيل سبعة مواقيت ميقات اهل المدينة يد الحليفة وهي المسماة الان بابيار علي. ويبعد هذا الميقات عن الكعبة عشر مراحل اي نحو من اربعمئة كيلو مترا هي لمن اتى المدينة - 00:06:43

من غير اهلها كما انها ميقات لاهل المدينة. فاذا مر المدينة واراد النسك فانه لا يجاوز هذا الميقات الا وقد احرم واهل منه بنسكه بحج او بعمرة لان الاحرام ركن في الحج وهو ركن في العمرة والاحرام من الميقات - 00:07:02

واجب في الحج وواجب في العمرة كذلك الجحفة وقتها عليه الصلاة والسلام لاهل الشام. ومن جاء من جهتهم وهذا الميقات يسمى الان بالجحفة وهو قريب من مدينة رابغ. المدينة الشهيرة - 00:07:22

ويبلغ بعده عن الكعبة نحو من مئتين وعشرين كيلو مترا اي بنحو ست مراحل. ولمن جاء من جهتهم سواء من شمال افريقيا او من مصر او من بلدان اوربا او من جاؤوا من اواسط اسيا فانهم يحرمون من هذا الميقات - 00:07:40

اذا مروا به سواء حاذوه من جهة البر والبحر او سامتوه من جهة الجو وقت عليه الصلاة والسلام لاهل اليمن يللم ويبعد يللم وهو الوادي المشهور عن مكة ثلاث مراحل - 00:08:00

وقت لاهل نجد قرنا ويسمى بقرن المنازل. ويسمى بقرن الثعالب. ويسمى الان بالسيل الكبير او بوادي محرم. ويبعد عن الكعبة مرحلتان وقت عليه الصلاة والسلام لاهل العراق ذات عرق وهي المسماة الان بالظريبة وتبعد عن الكعبة مرحلتان - 00:08:18

قال هن لمن اتى عليهن من غير اهلن. فاذا جاء اليماني من جهة الشام كان ميقاته عندئذ ميقات اهل الشام وكذلك اذا جاء العراقي من جهة المدينة صار ميقاته مع اهل المدينة من ابيار علي من ذي الحليفة وهكذا - 00:08:41

هن لمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج والعمرة فدل على ان من اراد الحج والعمرة لا يجوز له ان يجاوز هذه المواقيت حتى يحرم بها بحجه او بعمرته بحسب ما ينويه في قلبه - 00:09:00

من كانت منازلهم دون هذه المواقيت مثل اهل جدة ومثل كذلك اهلي عسفان وغيرهما فمن حيث انشأوا في المكان الذي انشأوا فيه نية النسك بالحج او العمرة حتى اهل مكة يحرمون بالحج من بيوتهم. لقوله صلى الله عليه وسلم حتى اهل مكة من مكة -

00:09:19

لكن هذا الحديث في عمومته مخصوص بحديث عائشة رضي الله عنها انها لما ارادت النسك بالعمرة بعد حجها وكانت في مكة امرها

صلى الله عليه وسلم ان تخرج الى التنعيم فتتنشئ العمرة احراما من التنعيم دل على ان المكي ومن كان مقيما في مكة واراد العمرة ان - [00:09:42](#)

انه يحرم بالعمرة من الحل. ثم يأتي بها في الكعبة. هذه هي المواقيت في احكامها للحج والعمرة. فيجب عليك ايها المسلم ان تنتبه لها. لان الاحرام من في الحج والاحرام من الميقات في العمرة واجبان. والاحرام في نفسه ركن في الحج كما انه ركن في العمرة -

[00:10:06](#)

اسأل الله جل وعلا ان يمنحنا واياكم الفقه في دينه وان يرزقنا الثبات عليه وان يعيذنا واياكم وسائر المسلمين من مظلات ما ظهر منها وما بطن انه سبحانه جواد كريم. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر. الله - [00:10:30](#)

الله اكبر والله الحمد. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك. الركن الخامس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من حج - [00:10:50](#)

لم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. رواه البخاري في صحيح. الركن الخامس من اعداد تقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبد الكريم الجويبر - [00:11:12](#)

تنفيذ فهد بن إبراهيم السنيدي. لك والملك - [00:11:32](#)